

قياس مدى تحقيق معايير جودة التعليم في تصميم ملصق انفوجرافيك كوسيط اتصالي بصري حديث
لطلاب التصميم الجرافيكي

Measuring the achievement of educational quality standards in designing an Infographic label as a modern optical communication medium for graphic design students

د. نهى صلاح السيد البسيوني

المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
الأستاذ المساعد بقسم التصميم الجرافيكي - كلية العمارة والتصميم - جامعة البترا

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً رقمياً هائلاً، أدى إلى تطورات متتالية في الاتصالات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات، مما جعل خدمة الإنترنت تغزو المنازل ليستخدما الصغير قبل الكبير. وبالرغم من هذه التطورات التكنولوجية والعلمية الفائقة التي ظهرت في هذا العصر والتي يسرت للباحثين عن المعلومات الكثير، إلا أنها جعلتهم في مواجهة دائمة لهذا الكم الهائل من المعلومات والبيانات والإحصاءات الصعبة الناجمة عن هذه التطورات، التي جعلت الأمر أكثر تعقيداً وصعوبةً عليهم في فهم وإدراك وتحليل هذه المعلومات، لذا كانت هناك حاجة ماسة إلى البحث عن وسيط لتصميم المعلومات، يعتمد على التفكير البصري كعملية اتصالية تخاطب التصور الذهني العقلي، وذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها المتلقي لفهم وإدراك وتحليل المعلومات فيما يعرف بالانفوجرافيك Infographic ، أو التمثيل البصري للبيانات رغبة في تبسيط وتيسير استيعابها، مما جعل التصميم البصري من المتطلبات الأكثر أهمية الآن .

وتعد مادة "الرسوم التوضيحية التقليدية والرقمية" أحد مواد متطلبات التخصص التي تُدرس لطلاب الفرقة الثانية – قسم التصميم الجرافيكي – كلية العمارة والتصميم – جامعة البترا، وتسعى هذه المادة إلى تعليم الطلاب تقنيات وأنماط الرسوم التوضيحية كأحد أشكال الاتصال البصري في الفن والتصميم، وطرق توظيفها في مشاريع جرافيكية، كما تسعى إلى تقوية مهارات الطلبة في محاكاة، تمثيل، وتصوير أشياء من الواقع أو الخيال لإثراء مخرجات التصميم الجرافيكية. وحتى تؤدي المادة دورها في مواكبة اتجاهات التصميم الحديثة، وتطبيق تقنياتها في خدمة العملية التعليمية، وتوجيه مخرجات هذه العملية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات السوق، تقوم الباحثة بوضع مقترح يقوم الطلاب من خلاله بتصميم رسوم إيضاحية رقمية لملصق انفوجرافيك، بداية من تحليل المعلومات ، وتنظيم الأفكار، وتحليل الأشكال ، ووضع تصورات التصميم ، وصولاً إلى التكوين النهائي للتصميم ، ثم تقوم بقياس ما حققه كل طالب في التصميم النهائي من: مخرجات المعرفة والفهم (الاستيعاب) Knowledge and Understanding ، مخرجات المهارات الذهنية (Intellectual Skills) ، مخرجات المهارات المهنية والعملية (Professional and Practical Skills) ، ومخرجات المهارات العامة والقابلة للنقل (General and Transferable Skills) .